

حلقات نور على الدرب (001) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا - [00:00:00](#) منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم آآ هذا المستمع وردت منه رسالة اه وفي الحقيقة اننا لم نجد اه الاسم يقول - [00:00:19](#) آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ وبعد آآ ان يزداد اعجابي بهذا البرنامج والرجا من منكم الزيادة في وقته وخاصة انه يذاع من اذاعة في نداء الاسلام وخاصة ان اذاعة نداء الاسلام تنبث على المسلمين وغيرهم من مكة المكرمة اشعاع النور الذي سطع منذ - [00:00:41](#)

واكثر من آآ اربعة عشر قرن. آآ شكرنا لكم ويقول في آآ الاية او السؤال الاول لكم عن تفسير او معنى قوله تعالى اه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية. الرجاء تفسير اه معنى هذه - [00:01:05](#) الاية وهي الثالثة والتسعين من سورة المائدة وفقكم الله الجواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين محمد وعلى اله وصحابه اجمعين وبعد هذه الاية نزلت - [00:01:29](#) عند تحريم الخمر ضاق الصحابة وضائق صدورهم تبذر من قتل واستشهد في بعض معارك الاسلام وفي اجوافهم شيء من الخمر فنزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا الى اخره. نعم. اي ان اولئك القوم ليس عليهم جناح فيما طعموا واذا ما اتقوا ما داموا انهم على هذا العمل. لكن الانسان الذي وقد جاء في حديث - [00:01:43](#)

لان احد الصحابة ارتكب شيئا من ذلك فلما استولي به قال قرأ هذه الاية فبين له عمر رضي الله عنه المراد منها وانها ليست كما ظن وان من التقوى ان يتجنب الانسان ما حرم الله عليه - [00:02:12](#) فبعد نزول تحريم ذلك مشروب من شربه ليس بمتق لله سبحانه ولا يصدق عليه انه اتقى الله جل وعلا وامن واحسن ايمانه فهي نزلت في قوم اه قتلوا في اجوافهم - [00:02:27](#)

الخمر لانهم شربوها قبل التحريم ثم نزل التحريم اراد بعض الصحابة ولم يبلغه المعنى ان يحتج لما ارتكب فاستدعاه عمر رضي الله عنه وبين له انه لو اتقى الله لتجنب ذلك - [00:02:44](#)

وانه لا ينسحب مدلول هذه الاية على من تأول لمثل هذا التأويل وبالله التوفيق. اه سؤاله الثاني يقول اذا افطرت اه المرأة في نهار رمضان خمسة عشر يوما اه لسبب شرعي ولم تصم هذه الايام المذكورة حتى رمضان القادم. وايضا في هذا الرمضان الثاني افطر تسعة ايام لمرض - [00:03:03](#)

ولم تصم تلك الايام المذكورة حتى رمضان الثالث. الرجاء الافادة في كيفية القضاء والكفارة لهذه الايام المذكورة. جزاكم الله عنا خيرا. الجواب ان الخمسة عشر يوم التي افطرتها ان كانت ايضا تركتها - [00:03:28](#)

حتى دخل رمضان ثم خرج يعني لم تقضها قبل دخوله فان عليها وهو الامر المتبادر من السؤال فان عليها قضاءها و كفارة اطعام مسكينا عن كل يوم وكذلك الحال في التسعة الايام التي افطرت لمرض - [00:03:44](#)

إذا دخل شهر رمضان قابل أي التالي لرمضان الذي افطرت منه ولن تقضي هذه التسعة قبل دخوله ولم يمنعها من القضاء مرض فانها في هذه الحالة ايضا يجب عليها القضاء والكفارة - [00:04:04](#)

وكفارة ان تطعم مسكينا عن كل يوم. ومقدار الاطعام نصف صاع من طعام اي كيلو ونصف كيلو بالمقياس بوزن الكيلو فهذا هو الجزء اما ان كانت اخرت الصيام لعذر لمرض - [00:04:21](#)

طلع عليها الا القضاء وبالله التوفيق آآ يقول في رسالته ايضا آآ ما معنى قوله سبحانه وتعالى فاسألوهن من وراء حجاب. الرجاء في دون ما هو الحجاب هل هو ثوب الذي تضعه المرأة على يدها عند السلام للرجال ام الحجاب دون ذلك - [00:04:40](#)

آآ ومن اه النساء المطلوب اه منهن من وراء هذا الحجاب. هذه الاية نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم نزلت في نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

والمراد بالحجاب اي الستر من باب ونحوه لا انه الثوب الذي تلفه بعض النساء على يدها اذا ارادت ان تصافح احدا اجنبيا عنها فهذا هو المقصود نعم بمعنى بالحجاب وهذه والنساء اللواتي اريد بهن هذا الخطاب نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:15](#)

ونساء المؤمنين له انما او عليهن ما على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت نساء النبي لهن منزلة العالية عن بقية النساء لانهن نساء سيد الخلق اجمعين. ولكن في الاحكام العامة للنساء - [00:05:38](#)

او على النساء من الواجبات ولهن من الاحتياطات ما لنساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا تختص نساء النبي الا بما نص القرآن عليه عليهن بالخصوص به او نصت عليه السنة وبالله التوفيق - [00:06:00](#)

آآ سؤاله الاخر يقول آآ انه نسي في نهار رمضان فشرب واكل. وعندما ذكره آآ واحد من الاصدقاء آآ تكلم عليه الاخر وقال لا تذكره لان الله اطعمه واسقاه. فهل ذلك صحيح ام لا - [00:06:14](#)

هذا شيء متعارف عند العامة ان من اكل لا ينبه وهذا خطأ النفط هو لا ليس عليه اثم في اكله ساهيا او شربه ساهيا ولكن ينبغي تنبيهه والنبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عنه - [00:06:35](#)

نهي نهى في ذلك بالا ينبه من ارتكب محرما. فمما لا شك فيه ان من اكل ناسيا لو اكل متعمدا لعد مرتكبا محرما لا شيء عليه اذا اكل ناسيا لكن من رآه وجب عليه ان ينبهه وبالله التوفيق - [00:06:58](#)

آآ ايضا يقول لدينا مجموعة من الزملاء اذا دخل شهر رمضان آآ يتقنون آآ الصيام اتقانا طيبا ويصلون مع واذا خرج الشهر تركوا الصلاة وانسابوا لاعمالهم التي كانت في شعبان فما قبل. واذا قلنا لهم شيء قالوا ان - [00:07:18](#)

رمضان يكفر الى رمضان الاخر فما بينهما من الذنوب ممحو عنا هل ذلك صحيح؟ افيدونا جزيتم خيرا. نعوذ بالله من الخذلان لا شك ان من تعمد ترك الصلاة الى ان يأتي رمضان - [00:07:38](#)

هو في الحقيقة اقل احواله مرتكب اعظم الكبائر بعد الشرك وقد يقال انه كافر والمسألة خلافية بين اهل العلم واما قولهم ان رمضان يكفر ترك الصلوات المتعمد تركها فهذا كلام في منتهى الفساد - [00:07:56](#)

فان الذين لا يعرفون الله الا في رمضان بئس القوم وبئس العمل عملهم وعظم فحشا ان وبهتا هذا الكلام الذي يصدر منهم لا شك ان رمضان الى رمضان مكفر للسيئات - [00:08:24](#)

لكن ليس مكفرا لهذه الجرائم الفاحشة وهذه المخالفات العظيمة فان ترك الصلاة تعمد كفر على خلاف بين اهل العلم هل تاركها مع اعتقاد وجوبها ونيته ان لا يترك الاسلام يعد كافرا او لا - [00:08:46](#)

وهم مجمعون على ان من تعمد ترك الصلاة وكل امر بان يصلي فلم يصلي انه يقتل لكن هل يقتل حدا او ردة على خلاف بين اهل العلم كما قالوه هؤلاء - [00:09:10](#)

بان رمضان يكفر الى رمضان ويترك الانسان الصلاة نهائيا اعتمادا على انه صام رمضان وصلى لا شك ان هذا كلام في منتهى السوء نسأل الله العافية. وبالله التوفيق. سؤاله الاخر يقول انا اسهو - [00:09:25](#)

وانا في السجدين لم اذكر هل هذه السجدة الاولى او السجدة الثانية؟ هل اعتبرها سجدة واحدة واتي بالسجدة الثانية؟ واسلم ام

علي سهو آآ سجدتين قبل السلام. الرجاء الافادة افادكم الله. الجواب - [00:09:42](#)

لان الذي عليك ان تبني على اليقين فاذا شككت هل اديت سجدة او سجدتين فان عليك ان تأتي بسجدة اخرى ثم قبل السلام تسجد للسهو لان هذا السجود ان كنت - [00:10:03](#)

زكى ثلاث سجداث فهو جزاء للسهو والا فهو ارغام للشيطان وبالله التوفيق اه ايضا يقول انا اعمل اه مع رجل في منزله وهذا الرجل له نساء في المنزل. هل السلام اه عليهن بحكم عملي مع - [00:10:17](#)

ام لا؟ وما رأي الشريعة الاسلامية في هذه الحالة؟ من سلام وكلام مع حسن النية افيدونا افادكم الله الجواب ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما و الخلوة بالمرأة - [00:10:40](#)

او الحديث معها اختلاء من المحرمات وقريبا مر عليك واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ومما لا شك فيه ان السلام على المرأة الاجنبية اي القاء تحية للمصافحة مباح اذا امنت الفتنة. كان يقول الانسان بنسوة مر بهن السلام عليكم او عليكم -

[00:11:03](#)

وكذلك ردهن عليه اذا امنت الفتنة مباح اما اذا كان قصدك بالسلام المصافحة والحديث معهن بذلك هذا لا شك انه محرم وتقول عائشة ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم يد امرأة انما كان يبایعهن كلاما - [00:11:33](#)

هذا ما عملك في المنزل وحديثك مع النساء ان كان هو من باب قضاء العمل كأن تطلب منك المرأة عملا لا يحصل معه خلوة ولا يحصل معه لها منها لك - [00:11:54](#)

فارجو انه لا بأس به وان كان العمل في خلوة وسفور فلا شك ان ذلك من المحرمات والنبي عليه الصلاة والسلام لما نهى وزجر عن الاختلاف النساء فقيل له عن الحمو الذي هو اخو الزوج او ابن عمه قال الحمو الموت اي الخطر منها اعظم - [00:12:12](#)

كل ذلك حرصا على صيانة الاخلاق وحماية الاعراض فنسأل الله باسمائهم وصفاته ان يحفظ علينا ديننا واعراضنا ومحارمنا وان يصلح حال المسلمين ومآلهم انه جواد كريم وبالله التوفيق. اه المراسل ميم الف عين - [00:12:35](#)

من العراق في ميسان بعث بهذه الرسالة يقول فيها انني اتقدم بالشكر الجزيل وخاصة لهذا البرنامج والذي يجيب فيه مجموعة طيبة من المشايخ يحلون مشاكلنا الخاصة والعائلية وعلى ارشادهم لنا وتوجيهنا الى فعل وطريق الخير والمعرفة وابعادنا عن فعل وطريق الشر اه - [00:12:53](#)

والهداية الى الصواب. جزاكم الله عنا خيرا. واثنى متابعتي لهذا البرنامج فاني قد آآ سمعت بانه لابد من اخراج الزكاة وانني مصري الجنسية واعمل بالعراق منذ ثلاث سنوات حتى الان. فكيف اؤدي الزكاة؟ وكما النسبة التي اتي عليها الزكاة - [00:13:16](#)

لثلاث سنوات الجواب النسبة اثنان ونصف في المئة من كل مبلغ حال عليه الحول وهو عندك وتستطيع عملية حسابية ان تعرف دخلك ومضي الوقت عليه بعد امتلاكه وستعرف مقدار الزكاة - [00:13:36](#)

حساب نسبة اثنين ونصف في المئة من كل مبلغ حال عليه الحول وهو عندك. فاذا كما بعضه مضى عليه حولان تزكي تؤدي الزكاة سنتين واذا كان بعضه مضى عليه ثلاث سنين تزكي ثلاث زكوات - [00:14:06](#)

عن ذلك البعض ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يصدق في طلب النجاة من حساب الله يوفقه الله جل وعلا للخلاص من المسؤولية وثق بالبركة ونزولها اذا انت اديت الزكاة فانه ما نقص مال صدقة. وبالله التوفيق - [00:14:27](#)

آآ هذه الرسالة وردتنا من مختار عوض الكريم عبدالماجد اه من السودان حلة عمر القرشي. يقول فيها اذا كنت اصوم اه برؤية الهلال فقط. ولا اصوم مع من يصوم اه - [00:14:47](#)

آآ ويشوف الهلال اه من المسلمين. فاذا اراد ان او فاذا اردت ان اصوم بشوطني انا للهلال فما حكم صيامي الماضي؟ هل علي شيء فيه ام لا الجواب ليس الصيام معلق - [00:15:04](#)

ليس الصيام معلقا به رؤية الشخص نفسه للهلال وانما هو معلق بثبوت رؤيته البلد الذي هو عايش فيه وفي حدود ان كان الرؤية فاذا رؤيا وفي اقليم كالسودان الهلال وجب على كافة قاطنيه ان يصوموا برؤيته - [00:15:23](#)

يعني وان لم يراه الجميع فان الرؤية متعلقة اذا رآه البعض الذين يثبت برؤيتهم الحكم وجب على البقية ان يعملوا برؤيتهم وان يصوموا لهذه الرؤية فما مضى من صيامك برؤية غيرك هو صيام صحيح وهو الذي عليه المسلمون قديما وحديثا والذي عليك في المستقبل ايضا - [00:15:45](#)

ان تسير نفس السيرة فاذا ثبتت رؤية الهلال في بلد يتفق مع بلدكم في مطلعته او يكونوا اسبق منه بجهة الشرق ان عليك ان تصوم انت اتباعا لتلك الرؤية و - [00:16:10](#)

العلماء مصرحون بان القمر او الهلال اذا رُئي في الشرق فانه حتما يكون قد هل في الغرب واذا رأي في الغرب لا يلزم منه ان يكون هل في الشرق اي امكنت رؤيته - [00:16:29](#)

اما مفارقتة للشمس فهي مفارقة واحدة. نعم. لكن قد يفارقها وتكون نسبة المفارقة ضئيلة جدا فلا يرى او لا تنكر رؤيته في الشرق ثم يرى في الغرب لانه يتأخر عنها وبالله التوفيق. آآ شكرا اثابكم الله - [00:16:45](#)

ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادس سائل لم يذكر اسمه يسأل عن تفسير آيات ومحمد احمد حسين الانصاري. آآ يسأل عن الخلو بالاجنبيات. والمستمع ميم ميم آآ عين من العراق ميسان مصري - [00:17:05](#)

يسأل عن الزكاة لثلاث سنوات واخيرا رسالة المستمع مختار عوض الكريم عبدالماجد. اه يسأل عن الصيام برؤيته شخصيا او برؤية للآخرين. عرضنا للاسماء والاستفسارات اه التي وردت في رسائلهم على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح - [00:17:25](#)

وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:45](#)